مازالت ارض العراق تحمل المفاجآت .. اكتشاف ثلاجة تعود لـــــ 5 الاف سنة



نخيل نيوز / العراق

اكتشف علماء الآثار في العراق، اليوم الخميس، حانة يعود تاريخها إلى عام 2700 قبل الميلاد، مما يشير إلى أن تناول الطعام في الخارج كان شائعا قبل 5 آلاف سنة.

واكتشف باحثون هذه الحانة في مدينة لكش القديمة - إحدى المدن السومرية في بلاد ما بين النهرين - حيث إنها مقسمة إلى منطقة لتناول الطعام في الهواء الطلق وغرفة تحتوي على مقاعد وفرن وبقايا طعام قديم وثلاجة عمرها 5 آلاف سنة.

وعثر في الحانة على مكان يشبه الفرن وهو "ثلاجة" قديمة ماصة للرطوبة للحفاظ على برودة الطعام، فضلا عن عشرات من الأوعية المخروطية كثير منها يحتوي على بقايا أسماك، مما يكشف عن الغرض من الفناء ليكون منطقة لتناول الطعام في الهواء الطلق.

وتصنف لكش التي تعرف الآن بـ "تلول العباء" في العراق على أنها أكبر المواقع الأثرية في الشرق الأوسط، حيث تقع شمال شرق محافظة ذي قار.

ويعتبر الموقع بمساحته التي تزيد على 600 هكتار أحد أكبر مواقع جنوب ما بين النهرين، حيث تم استيطان هذا الموقع منذ 5 آلاف سنة قبل الميلاد واستمر الى ما قبل 2000 سنة قبل الميلاد.

ويأتي هذا الاكتشاف مع استئناف أعمال التنقيب في عام 2019 كجزء من مشروع مشترك بين متحف الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسيلفانيا، وجامعة كامبريدج، ومجلس الدولة للآثار والتراث في بغداد، باستخدام تقنيات جديدة مثل التصوير الفوتوغرافي عبر طائرات بدون طيار والتحليل الجيني.

كانت أعمال التنقيب السابقة تركزت على العمارة الدينية وفهم النخب، لكن هولي بيتمان - مديرة مشروع لكش الأثري وعالمة الآثار البارزة في متحف بنسلفانيا - ركزت على المناطق غير النخبوية خلال الأعمال الأخيرة لتوفير فهم أوسع

للمدن القديمة.

ويدعم الكشف عن حانة وجهة نظر بيتمان وفريقها بأن المجتمع في ذلك العصر لا يشمل فقط النخب والأشخاص المستعبدين كما كان معروف سابقا، بل شمل أيضا طبقة وسطى قديمة.

